

Sedra Ali Alshehabi

بالمدرسة اليوم فات الأستاذ، أشر عتاريخ ١١

سبتمبر، وسأل الطلاب: شو بقوللكو هاد التاريخ؟

دغري بلشوا يجاوبوا: أمريكا.. مركز التجارة العالمي.. البنتاغون.. أسامة بن لادن.. طيران.. ٣٠٠٠ قتيل.. ٢٠٠١..

ترددت، بس بعدين رفعت ايدي وقلته شو بعنيلي..

قلته أنا بعنيلي هاد شي ثاني.. اليوم عيد ميلاد بابا!

ابتسم وقلّي كل عام وهو بخير.

قلته بس هو مو بخير.

قلته بابا مُعتقل بسوريا من ١٢/١٢/٢٠١٢ لهلاً.. حكيتلو عن المعتقلات السورية.. عن انه في أكثر من ١٥٠ ألف معتقل تحت الأرض عم يتعذبوا بكل لحظة ما حدا بحكي عنهن.

قلته مع الأسف، مافي أستاذ بفوت عحصته وبحكي بيوم عنهن. سألته ليش؟

قلي مع الأسف لانه ما بينحكي بالميديا عنا عنها..

قلته بس أنت فيك تحكي عنها!..

وهيك تحول الدرس من أحداث ١١ سبتمبر بأمريكا لعيد ميلاد بابا بالمعتقلات بسوريا.

عن أربع إعتقالات، عن حوالي ٢٠ سنة لهلاً قضاها بابا بعهد الأب والإبن بهي المعتقلات؛ عن بابا والمعتقلين وقصصهن المنسية، عن ليش هني معتقلين..

صاروا يسألوا عن المعتقلات السورية، وعن بابا، وأنا صرت أقلهن، وأقلهن وأقلهن..

قلولهن..

سمعوا العالم كله!

كانت هديتي الوحيدة اللي فيني قدمها لبابا، أنه سمع 29 بني آدم زيادة عن المعتقلين، وعن سبب إعتقال حدا اسمه علي الشهابي، عن إنسان

عمره انفدى.. ندر للحرية..

بابا.. بعيد ميلادك وبكل يوم، أنت الحر ولو بالقيد.